فادتنا وذكر الواقدي انه قتل من الروم بطريقهم يدعو الي البراز فبرز اليه عبد الله
ابن الزبير ابن عبد المطلب فاختلفا ضربتين ثم قتله عبد الله ولم يتعرض لسلبه ثم برز آخر
يدعو الي البراز فبرز اليه فما اقتتلا بالرمحين ساعة ثم صارا الي السيفين فضربه عبد الله على
عاتقه وهو يقول خذها وانا ابن عبد المطلب فاثبته وقطع سيفه الدرع واسرع في منكبه
ثم ولي الرومي منهزما فعزم عليه عمرو بن العاص ان لا يبارز فقال عبد الله اني والله ما اجدني
اصبر فلما ان اختلطوا وجد بعضا في دبعته من الروم عشرة حوله قتلاه وهو مقتول بينهم وكان سنه
نحوا من ثلثين سنة وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول له ابن عمي وحبي ومنهم من يقول
كان يقول ابن امي ولم يعقب قاله ابن قتيبة واما ابنتا الزبير ابن عبد المطلب فضباعة
بنت الزبير وهي التي امرها رسول الله صلي الله عليه وسلم بالاشتراط في الحج وكانت تحت
المقداد ابن الاسود وام حكيم وكانت تحت ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب قاله قتيبة ..
ذكر حمزة بن عبد المطلب
ذكرهما ابو عمرو في باب اخيها عبد الله بن الزبير
واسد الله بنت وهب وقد تقدم ذكرها وكان اخا رسول الله صلي الله عليه وسلم من الرضاعة
ارضعتهما وعبد الله ابن عبد الاسود ثويبة بلبن ابنها مسروح وكانت ثويبة مولاة
لابي لهب وقال قتيبة امراة من اهل مكة ولا نصا دين كونها مولاة وامراة من اهل
مكة وكان اسن من النبي صلي الله عليه وسلم باربع سنين قال ابو عمرو وهذا يرد ما تقدم
ذكره انفا من تقييد رضاع ثويبة بلبن ابنها مسروح اذ لا رضاع الا في حولين ولو لا
التقييد بذلك لحمل الرضاع علي زمانين مختلفين فقط ويمكن ان تكون ارضعت حمزة
في اخر سنتيه في اول رضاع ابنها وارضعت النبي صلي الله عليه وسلم في اول سنتيه
في اخر رضاع ابنها فيكون اكبر باربع سنين وقيل كان اسن بسنتين ولم يزل اسمه في الجاهلية
وفي الاسلام حمزة ويكني ابا عمارة وابا يعلي كنيتان له بابنيه عمارة ويعلي وكان يدعي
اسد الله واسد رسوله عن يحيى ابن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله عز وجل في
السماء السابعة حمزة اسد الله واسد رسوله خرجه البغوي في معجمه وكان اسلامه في
السنة الثانية من المبعث وقيل في السادسة بعد دخوله عليه السلام دار الارقم وقيل
قبل اسلام عمر بثلثة ايام وسيجي في الركن الثاني عن عبد الرحمن ابن عابس عن ابيه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير اعمامي حمزة خرجه الحافظ الدمشقي عن جابر قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم سيد الشهدا يوم القيامة حمزة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا انبئكم بافضل الشهدا عند الله حمزة ابن
عبد المطلب قالوا بلي يا رسول الله قال رجل اتي اماما جائرا فامره بالمعروف ونهاه
عن المنكر فاوجعه بقتله لم يجر عليه ذنب ما دام حيا او هو قتله كان من افضل الشهدا
عند الله عز وجل بعد حمزة ابن عبد المطلب خرجه الخلعي وذكر مقتله سيجي في
الموطن الثالث في غزوة احد كان له من الولد عمارة امه خولة بنت قيس بن فهد

ابن

ابن ماسا النجاري ويعلي قال مصعب لم يعقب واحد من ولد حمزة وكان ليعلي خمسة
رجال وما توا كلهم من غير عقب وتوفي رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكل واحد منهما اربعة
اعوام وقيل خمسة وكانت له ابنة يقال لها ام ابيها قاله ابن قتيبة وقال
صاحب الصفوة اسمها امامة امها زينب بنت عميس الخثعمية وكانت تحت عمرو
ابن ابي سلمة المخزومي ربيب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي التي اختصم في
حضانتها علي وجعفر وزيد فقال علي ابنة عمي فقضي بها رسول الله صلي الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام اخرجاه وفيه دلالة علي ان نكاح قريب
لا يسقط حقها من الحضانة وعن علي رضي الله عنه قلت لرسول الله صلي الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة فانها احسن فتاة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وان
الله عز وجل قد حرم من الرضاعة ما حرم من النسب خرجه البغوي في معجمه ذكر
العباس ابن عبد المطلب امه نتيلة بنت جناب ولد نتيلة وقد تقدم ذكرها وقيل
انها اول عربية كست البيت الحرام الديباج واصناف الكسوة وذلك ان العباس
ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت
ولم يزل اسمه العباس ويكني ابا الفضل ذكر صفته وكان رضي الله عنه جميلا
جسيما وسيما ابيض بضا له ضفيرتان معتدل القامة وقيل كان طوالا عن جابر ان
الانصار لما ارادوا ان يكسوا العباس حين اسر يوم بدر فلم يصلح عليه قميص
الا قميص عبد الله ابن ابي ابن سلول الانصاري فكساه اياه فلما مات عبد الله ابن
ابي ابن سلول البسه النبي صلي الله عليه وسلم قميصه وتفل عليه من ريقه قال سفيان فظن انه
مكافاة لقميص العباس خرجه ابن الضحاك وابو عمرو وكان مولده قبل الفيل
بثلاث سنين وكان اسن من رسول الله صلي الله عليه وسلم بسنتين وقيل بثلاث
عن ابي رزين قال قيل للعباس ايكما اكبر انت او النبي صلي الله عليه وسلم قال هو
اكبر مني وانا ولدت قبله خرجه ابن الضحاك وهو اصغر اولاد عبد المطلب غير عبد الله
كذا في المواهب اللدنية وعن ابن عمر مثله خرجه البغوي في معجمه وغيره وكان العباس
في الجاهلية رئيسا في قريش واليه عمارة المسجد الحرام والسقاية بعد ابي طالب
اما السقاية فمعروفة واما عمارة المسجد الحرام فكان لا يدع احدا يسب فيه ولا يقول
فيه هجرا وكانت قريش قد اجتمعت وتعاقدت فكانوا له عونا عليه واسلموا ذلك
اليه ذكره الزبير ابن بكار وغيره من علماء النسب حكاه ابو عمرو والقتيبي ترفيق
الشعر بن ... وكان اذا ذاك في المسجد والبيت بالصم العذبات والقول
الباطل ويحلق علي الكلام الفاحش وذكر شهوده بيعة العقبة وسيجي في الركن
الثاني ذكر اسلامه قال اهل العلم بالتاريخ كان اسلام العباس قديما وكان يكتم
اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من لقي
العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها فاسره ابو اليسر كعب ابن عمرو ففاداه
بنفسه ورجع الي مكة ثم اقبل الي المدينة مهاجرا قاله ابو سعيد وقيل انه اسلم

اعوام سماه

وكان جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي صح

بنات في قريش فقال العباس صح

العباس بن عبد المطلب

بلغ مقابلة

يشعب سال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)